

## أخي الإنسان

أخي الإنسان وحدنا المصيرُ  
فأجمعنا إلى قبر يصيرُ  
خلقنا والفاء لنا قرينُ  
فنحن إليه ما عشنا نسيرُ  
ونحن غداً سيجمعنا نشورُ  
كما كنا سيجمعنا النشورُ



هنالك لن تشاهد كل نفس  
سوى ما كان من أعمال أمس  
ستلقى محضراً ما كان منها  
وما قد وسوست .. لا شيء منسي  
فيحظى بالجنان من استقاموا  
وفي سقر أخو الأهواء يمسي



تمسك يا أخي بالباقيات  
وجاهد كي تكون من التقات  
فبالتقوى ستحيا مطمئناً  
وتبعث آمناً بعد الممات  
وتلقى وجه ربك في جنان  
ووجه الله روح الأمنيات



أخي الإنسان كم نسهو، وننسى  
ولم نأخذ من الماضين درسا  
ولو أننا وعينا لا تعظنا  
بمن سكنوا بعيد القصر رمسا  
تمرُّ بنا الليالي لا نبالي  
ووا أسفاه كم تنسى، وأنسى!



الأعمال الشعرية  
الكاملة ١

شُغِلْنَا فِي الْحَيَاةِ عَلَى هَوَانَا  
وَضِيعْنَا بِدُنْيَانَا هُدَانَا  
لَهُونَا حِينَ كُنَّا الْهِيَاتِ  
بِكَفِّ مَنَىٰ أَذَاقَتْنَا الْهَوَانَا  
تَأْمَلْ يَا أَخِي الْإِنْسَانَ وَانظُرْ  
فِيكَ لَنْ تَرَىٰ فِيهَا أَمَانَا



هَبِ الدُّنْيَا جَمِيعاً فِي يَدَيْكَ  
وَأَنْ الشَّرْقَ مِثْلَ الْغَرْبِ يُنْهَى  
وَدُنْيَا مِثْلَهَا ضُمَّتْ إِلَيْكَ  
وَيُؤْمَرُ إِذْ تَحْرُكُ حَاجِبَيْكَ  
وَفَاجَأَكَ الَّذِي لَا بَدَّ مِنْهُ  
فَمَاذَا سَوْفَ يَبْقَىٰ فِي يَدَيْكَ!



أَحَبُّ جَمِيلِ أَهْلِكَ أَنْ تُوَارِيَ  
سَرِيعاً قَبْلَ أَنْ تُؤْذِيَ الْجَوَارِ  
سَتَتَلْقَىٰ عَاجِزاً عَنِ رَدِّ دُودِ  
أَتَىٰ يَجْتَرُّ جِثَّتَكَ اجْتِرَاراً  
وَجَاهُكَ مِثْلَ أَهْلِكَ لَيْسَ يَجْدِي  
وَمَا لَكَ نُهْبَةً لِلنَّاسِ صَارَا



أَخِي مَا كُلُّ مَا أَمَلْتَ حَقُّ  
تَأْمَلْ تَلْقَ حَوْلَكَ كُلَّ نَفْسٍ  
وَلَا كُلُّ الَّذِي قَدْ قَلْتَ صَدَقُ  
خَلَائِقُ حِينَمَا اخْتَلَفْتَ أَضَلَّتْ  
لَهَا عَنِ اخْتِهَا فِي السَّعْيِ فَرَقُ  
وَضَاعَتْ حِينَمَا لَمْ يَبْقَ خُلُقُ



تَزُودُ يَا أَخِي الْإِنْسَانَ وَاعْمَلْ  
بِقَاوُكْ هَا هُنَا يَوْمٌ وَيَمْضِي  
لِبَاقِيَةِ إِلَيْهَا سَوْفَ تَرْحَلُ  
إِلَهِي تُبِّ عَلَيْنَا، وَاعْفُ عَنَّا  
فِيَّانَ وَافِي فَلَيسَ لَهُ مُؤَجَّلُ  
فَلَيسَ سِوَاكَ مِنْ رَبِّ فَيُسْأَلُ